

* لَا تَطْمَعُ فِي الْمَجْدِ بغيرِ عَمَلٍ :

«لا» ناهية» «تطمع» فعل مضارع مجزوم بلا الناهية «في» حرف جر
«المجد» اسم مجرور بفي «بغير» الباء حرف جر، وغير اسم مجرور
بالباء.

(٥) أعرب الجمل الآتية :

يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ . يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالْأَدَبِ ..

الدرس السادس والعشرون

المضاف والمضاف إليه

أمثلة:

كِتَابٌ مُحَمَّدٍ نَظِيفٌ يُعْجِبُنِي حُسْنُ الْخُلُقِ
إِنَّ شِعْرَ زُهَيْرٍ فَصِيحٌ إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا

الإيضاح:

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها اسمين يرتبط أحدهما بالآخر، مثل «كتاب محمد» في المثال الأول، و «حسن الخلق» في المثال الثاني، و «شعر زهير» في المثال الثالث، و «أفضل الأعمال» في المثال الرابع، وأنت تجد الأول من هذين الاسمين في كل مثال منسوباً إلى الثاني منهما، فالكتاب مثلاً منسوب إلى محمد، والشعر منسوب إلى زهير، والحسن منسوب إلى الخلق، وهكذا، وكل اسمين ينسب أولهما

إلى الثاني على هذا الوجه يسمى أولهما «مضافا» والثاني «مضافا إليه» وإذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت الاسم الأول من الاسمين جاريا على وفق موقعه في الجملة، أما الاسم الثاني - وهو المضاف إليه - فهو مجرور في جميع الأمثلة، وكذلك كل مضاف ومضاف إليه.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ : اسْمَانِ يُنْسَبُ أَوْلَهُمَا إِلَى الثَّانِي، نَحْوُ «وَجْهٌ هِنْدِيٌّ» وَ «شَعْرٌ دَعْدِيٌّ».
- (٢) وَحُكْمُ الْمُضَافِ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ: فَقَدْ يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوبًا، وَقَدْ يَكُونُ مَجْرُورًا.
- (٣) أَمَّا الْمُضَافُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَجْرُورٌ الْبَيِّنَةُ.

تمرينات

- (١) أمثلة للمضاف والمضاف إليه في جمل مفيدة :

حُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِيمَانِ: أَشْعَارُ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ. لَكِنَّ أَفْضَلَ الشُّعْرِ شَعْرُ زُهَيْرٍ. رَأَيْتُ عَامِلَ الْبَرِيدِ يُعْطِي خَادِمَ عَلِيٍّ رِسَالَةً... عِنْدِي خَزَانَةٌ كُتُبٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْأَسْفَارِ الْمُفِيدَةِ.. اشْتَرَيْتُ أَمْسَ كِتَابَ النَّحْوِ فَوَجَدْتُهُ مِنْ أَنْفَسِ الْكُتُبِ صَمَّتِ الصَّائِمُ تَسْبِيحٌ.. أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ أَنْ تَجْتَنِبَ طُولَ الْكَلَامِ إِلَّا عِنْدَ الدَّاعِيَةِ.. مِنْ خُلُقِ الْعَرَبِ إِكْرَامُ الضَّيْفِ، وَالِدَّفَاعُ عَنِ الْحُرْمَةِ..

تَدْرِيبٌ عَلَى الإِعْرَابِ

* حُسْنُ الْخُلُقِ وَسِيْلَةُ الشَّرَفِ :

«حسن» مبتدأ مرفوع، وهو مضاف و «الخلق» مضاف إليه مجرور
«وسيلة» خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف و«الشرف» مضاف إليه
مجرور.

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما هو المضاف والمضاف إليه؟
- (٢) ما حكم المضاف؟ وما حكم المضاف إليه؟
- (٣) اذكر أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مضاف ومضاف إليه.
- (٤) أعرب الجمل الآتية :

قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ أَدَبُهُ.. حُسْنُ الْوَفَاءِ مَحْمَدَةٌ.. عَاشِرُ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ.. تَجَنَّبَ
قَوْلَ الزُّورِ.. تَمَسَّكَ بِأَهْدَابِ الْفَضِيلَةِ.. جَمَالَ الْمَرْأَةَ صَبَاحَةُ الْوَجْهِ..
وَجَمَالَ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ اللِّسَانِ.